منه وفي كل ذلك حكمة وبعضه يشبه بعصا في الحكمة .

وقال تعالى هن ام الكتاب ولم يقل امهات .

قال الاخفش هذا حكاية .

قال الفراء هن ام الكتاب لان معناهن شيء واحد .

قال ابن كيسان وأحسب الاخفش اراد هذا أي هن الشيء الذي يقال هو ام الكتاب أي كل واحدة منهن يقال لها أم الكتاب كما تقول أصحابك علي اسد ضار أي واحد كاسد ضار لانهم جروا مجرى شيء واحد في الفعل .

ومنه وجعلنا ابن مريم وامه آية لان شانهما واحد